

" شاعر الرقة العاطفية "

كتب عباس محمود العقاد في مقدمة كتاب صالح جودت " ناجى ، حياه وشعره " يصف أسلوب ابراهيم ناجى بأنه ينتمى الى مدرسة الرقة العاطفية وقال أن مدرسة الرقة العاطفية كانت غالبية على بعض أصحاب الأقلام الناظمين والناشرين من أدباء تلك الفترة فى الثلاثينيات

وهذه الصفحة يشترك فيها كل الشعراء الرومانسيين الغزليين وجلهم ظهرت بواكير شاعريته على صفحات مجلة " أبوللو " فى الثلاثينات وبهذا تندرج هذه الصفحة على شعر ناجى وصالح جودت وعلى محمود طه وكامل الشاوى .

وبهذا المقياس نقول أن أحمد فتحى كان شاعر الرقة العاطفية sentimentalism وخبر معداق على هذا قصائده الرقيقة الهامسة التى تدوب رقة ومدوبة وموسيقية يقول فى قصيدته " فجر " التى يغنيها رياض السنباطى : (١)

كل شيء راقص البهجة حولى هاهنا
أيها الساقى بما شئت اسقنا ثم اسقنا
واملاً الدنيا غناء ، وبهاء ، وسنا
نسيتمنا ، لم لانسى أفاريد المنى
علنا أن تعرف النوم هنا أعيننا

وأبداع شاعرنا فى الأسلوب الشعرى poetic style فى قصائده فى نفس القصيدة نجد تلك التعابير الموحية القوية مثل " هتافات الربى " و " جبين الغد " وغيرهما ، يقول :

ذهب الأمس بما راع ، ويومى ذهبنا
يسرع الليل فرارا ، من هتافات الربى

(١) أحمد فتحى / قال الشاعر / ص : ٢٧ / القاهرة / ١٩٤٩ م .